

رَفَعُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيُّ
أَسْكَنَهُ اللَّهُ الْفِرْدَوْسَ

تَغْلِيْقُ النَّعْلِيْقِ عَلَى صَاحِبِ مُسَلِّمٍ

صَنَعَهُ

عَلِيُّ بْنُ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَلَبِيِّ الْأَسَدِيِّ

دار الهدية
للنشر والتوزيع

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تفاهيق التفاهيق
على صحاح مسلم

رَفَعٌ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

جميع الحقوق محفوظة لدار الهجرة

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م

دار الهجرة للنشر والتوزيع

هاتف: ٨٩٨٣٠٠٤ (٠٣) - ٤٧٩٢٠٥٥ (٠١) الرياض

فاكس: ٨٩٥٢٤٩٦ (٠٣)

ص. ب: ٢٠٥٩٧ - ٣١٩٥٢

المملكة العربية السعودية

رفع
جهد الترجمة التجديدي
أسكنه الله الفردوس

تفاسيق التعليق على صحيح مسلم

صنعة
علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد
الجلبي الأثري

دار الهجرة للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

المقدمة

وتشتمل على :

- تقديم .
- معنى المعلق .
- تعريف المعلق اصطلاحاً .
- المعلق في «صحيح مسلم» .
- نُبذةٌ وجيزةٌ في حياة الإمام مسلم .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تقديم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ؛ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ،
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ
يَهْدِهِ اللَّهُ؛ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ؛ فَلَا هَادِيَ لَهُ.
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ تَصْنِيفَ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مَسَائِلَ عِلْمِيَّةٍ
مُفْرَدَةٍ أَمْ مَعَهُودٍ مَشْهُورٍ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ إِقَاءِ الضُّوئِ عَلَى
أَهْمِيَّةِ تِلْكَ الْمَسْأَلَةِ الَّتِي أُفْرِدَتْ فِي الْبَحْثِ وَالدِّرَاسَةِ
وَالتَّأْلِيفِ.

وكذا عناية علماء الأمة بـ «الصحيحين»، وشدة

الاهتمام بهما، كانت عزيمة فائقة؛ بذلوا فيها كبير
جُهدهم، وعميق دراستهم.

وسيراً مني على سننهم، وجرياً على هديهم،
واتباعاً لطرائقهم؛ صنفتُ هذا الجزء^(١)؛ لما فيه من
استمرارٍ للجهود العلمية المبذولة حول «الصحيحين»؛
دراسةً، وتدقيقاً؛ جمعتُ فيه الأحاديث التي علّقها الإمام
مُسلمٌ في «صحيحه»، ثم ذكرتُ من وصلها؛ مبتدئاً
بتقديم الإمامِ مُسلمٍ على غيره - إذا كان علّقها في
موضعٍ، ووصلها في كتابه نفسه -، ثم أنقلُ أقوال بعض
أهل العلم في ذلك.

سائلاً الله العليّ الأعلى أن ينفع بهذا الجزء، وأن
يكتب لي فيه الأجر والثواب؛ إنه سبحانه السميع
الوهاب.

وكتبه

علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد

(١) وسمّيته «تغليق التعليق» اقتداءً بإمام المتأخرين في
الصناعة الحديثية، الحافظ ابن حجر العسقلاني فيما كتبه على
معلقات «صحيح البخاري».

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

معنى المعلق

قال الإمام ابن الصّلاح في «صيانة صحيح مسلم» (ص ٧٥):

«وَقَعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَفِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ: مَا صَوَّرْتُهُ الْإِنْقِطَاعَ، وَلَيْسَ مُلْتَحِقًا بِالْإِنْقِطَاعِ فِي إِخْرَاجِ مَا وَقَعَ فِيهِ ذَلِكَ مِنْ حَيْزِ الصَّحِيحِ إِلَى حَيْزِ الضَّعِيفِ، وَيُسَمَّى تَعْلِيقًا.»

وقال الحافظ ابن حجر في «تغليق التعلیق» (٢) / (٧):

«فَأَمَّا تَسْمِيَةُ هَذَا النَّوْعِ بِالتَّعْلِيقِ؛ فَأَوَّلُ مَا وُجِدَ ذَلِكَ فِي عِبَارَةِ الْحَافِظِ الْأَوْحَدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الدَّارِقُطِيِّ، وَتَبِعَهُ عَلَيْهِ مَنْ بَعْدَهُ.»

قال ابن الصّلاح :

«وكانهم سمّوه تعليقاً أخذاً من تعليق العتق والطلاق وتعليق الجدار؛ لما يشترك فيه الجميع من قطع الاتصال؛ فإن ما فيه من قطع رجلٍ أو رجلين أو ثلاثة قاطع للاتصال لا محالة»^(١).

وقد تعقب الحافظ ابن حجر هذه الكلمة،

فقال^(٢) :

«أخذه من تعليق الجدار فيه بُعد، وأما أخذه من تعليق الطلاق وغيره؛ فهو أقرب؛ للسببية؛ لأنهما معنويان».

وهذا التعقب متعقب:

فقد قال البلقيني في «محاسن الاصطلاح» (ص

: ١٦٢)

«أخذه من تعليق الجدار ظاهر، أما من تعليق

(١) «صيانة صحيح مسلم» (ص ٧٦).

(٢) «تغليق التعليق» (٢ / ٧).

الطَّلَاقِ ونحوه ؛ فليس التَّعليقُ هُنَاكَ لِأَجْلِ قَطْعِ
الِاتِّصَالِ ، بل لتعليقِ أمرٍ على أمرٍ ؛ بدليلِ استعمالِهِ في
الوكالَةِ والبيعِ وغيرها ، بل وفي الصَّلَاةِ أَيضاً .
فلا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ تَعْلِيْقُ الطَّلَاقِ لِأَجْلِ قَطْعِ
الِاتِّصَالِ ؛ إِلَّا أَنْ يُرَادَ بِهِ قَطْعُ اتِّصَالِ حُكْمِ التَّنْجِيْزِ
بِاللَّفْظِ لو كَانَ مُنْجِزاً .

فما هو الصَّوابُ في هَذهِنِ المَعْنِيْنَ للمُعَلَّقِ ؟
«إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى أَنَّ التَّعْلِيْقَ فِي الْحَدِيثِ مُحْسوسٌ ؛
لتقريبِ الفهمِ ؛ أَخَذْنَاهُ مِنْ تَعْلِيْقِ الْجِدَارِ ؛ لظهورِهِ ؛
لِجَامِعِ قَطْعِ الِاتِّصَالِ بَيْنَهُمَا ، إِذْ إِنَّ الْحَدِيثَ المَعْلَقَ
بِحَذْفِ أَوَّلِهِ صَارَ كَالشَّيْءِ المَعْلَقِ المَقْطُوعِ عَنِ
الأَرْضِ ، المَوْصُولِ مِنَ الأَعْلَى بِالسَّقْفِ مثلاً ، وَهَذَا
يَتَّفَقُ مَعَ المَعْنَى اللُّغَوِيَّةِ .

وَأَمَّا إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى أَنَّ التَّعْلِيْقَ فِي الْحَدِيثِ مَعْنَوِيٌّ ؛
فَأَخَذَهُ مِنْ مَعْنَاهُ المَعْنَوِيِّ أَوَّلِيٌّ ، إِذْ إِنَّ تَعْلُقَ الحُكْمِ
بِالْحَدِيثِ المَعْلَقِ بِقَبُولِ أَوْ رَدِّ مَعْلَقٍ وَمُتَوَقِّفٌ عَلَى وُجُودِ

الرُّوَاةِ الْمَحْذُوفِينَ مِنَ السَّنَدِ، وَمَعْرِفَةَ حَالِهِمْ، وَكَذَا
الْحُكْمُ بِوُقُوعِ الطَّلَاقِ أَوْ عَدَمِهِ مَعْلُوقٌ وَمَتَوَقَّفٌ عَلَى
الْمَشْرُوطِ وَجُوداً أَوْ عَدَمًا.

وَمِنْ هُنَا نَخْلُصُ إِلَى أَنَّ ابْنَ الصَّلَاحِ وَمَنْ وَافَقَهُ
لَا حَظَّ هَذَيْنِ الْمَعْنِيَيْنِ فِي الْحَدِيثِ الْمَعْلُوقِ، بَيْنَمَا لَاحَظَ
الْحَافِظُ ابْنَ خَجَرٍ الْمَعْنَى الْأَخِيرَ، وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ
مَوْلِيهَا؛ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَجْمَعِينَ» (١).

هَذَا هُوَ مَعْنَاهُ، فَمَا هُوَ تَعْرِيفُهُ عَلَى ضَوْءِ هَذَا

الْمَعْنَى؟



(١) من مقدمة الدكتور سعيد القرقي لـ «تغليق التعليق» (١) /

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تعريف المعلق اصطلاحاً

قال الحافظ ابن حجر في «هذي الساري» (ص

: (١٧)

«والمراد بالتعليق: ما حُذِفَ مِنْ إِسْنَادِهِ وَاحِدٌ
فَأَكْثَرُ، وَلَوْ إِلَى آخِرِ الْإِسْنَادِ».

وعلى هذا؛ فالمعلق يأتي على صور:

أ - أَنْ يَحْذِفَ جَمِيعَ السَّنَدِ، وَيُقَالُ - مَثَلًا - : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

ب - أَنْ يَحْذِفَ مُعْظَمَ السَّنَدِ، فَلَا يُبْقِي مِنْهُ إِلَّا

الصَّحَابِيُّ أَوْ التَّابِعِيُّ وَالصَّحَابِيُّ .

ج - أَنْ يَحْذِفَ مَنْ حَدَّثَهُ، وَيُضِيفُهُ إِلَى مَنْ

فَوْقَهُ (١).

○ حُكْمُهُ :

الأصلُ فيما يُحذفُ من الإسنادِ أن يكونَ سبباً في
الجهالةِ، وبالتالي فحُكْمُهُ حُكْمُ الحديثِ الضَّعيفِ؛ إلا
ما وردَ في «الصَّحِيحِينَ» من ذلك، فاستثنى العلماءُ ما وردَ
بصيغةِ الجَزْمِ فيه من ذلك (٢).

○ من أسبابِ التعلُّيقِ :

أ - أهمُّها ما أشارَ إليه الإمامُ مسلمٌ نفسه في مقدِّمةِ
«صحيحهِ» (١ / ٣٢)، حيث قالَ عن الأئمَّةِ الذينَ نقلوا
الأخبارَ:

«أنهم كانت لهم تارات يُرسلونَ فيها الحديثَ
إرسالاً، ولا يذكرونَ من سمعوه منه، وتاراتٌ ينشطونَ
فيها، فيسندونَ الخبرَ على هيئةِ ما سمعوا».

(١) «شرح النخبة» (ص ١٧)، «منهج ذوي النظر» (ص ٥٥).

(٢) انظر: «فتح الباري» (٥ / ٧٢)، وكتابي «الكاشف في

تصحيح رواية البخاري لحديث المعازف» (ص ٢٩ - ٣٢).

ب - وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ لَا يَكُونُ الْحَدِيثُ عَلَى شَرْطِ الْقَبُولِ ، فَيُعَلَّقُهُ تَعْلِيْقًا .

ج - وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ الْحَدِيثُ فِي الْمُتَابَعَاتِ لَا فِي الْأَصُولِ (١) .

د - وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ التَّعْلِيْقُ إِشَارَةً إِلَى رِوَايَةٍ مَرْجُوْحَةٍ دُونَ الرِّوَايَةِ الرَّاجِحَةِ (٢) .

وَهُنَاكَ أَسْبَابٌ أُخْرَى قَدْ تَخْفَى عَلَى الْبَعْضِ ، وَيَقِفُ عَلَيْهَا الْبَعْضُ الْآخَرُ .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَهُوَ - سُبْحَانَهُ - الْمُسْتَعَانُ ، وَعَلَيْهِ التُّكْلَانُ .



(١) انظر: «توجيه القاري» (ص ٣٧ - ٣٨) للزَّاهِدِي .

(٢) كما سيأتي في الحديث الثامن (ص ٤٩) .

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

المُعلَّق في «صحيح مسلم»

قال ابن الصَّلاح في «علوم الحديث» (ص

: (٢٠)

«وأما المُعلَّق . . . فأغلب ما وقع ذلك في كتاب

البخاري، وهو في كتاب مسلمٍ قليلٌ جدًّا».

وقال الحافظ العراقي في «التقييد والإيضاح» (ص

٣٢) مُتمِّماً المرام:

« . . . هو كما ذكر، ولكنني رأيتُ أن أُبين موضعَ

ذلك القليل ليضبط . . . ».

ثم ذكر ثلاثة أحاديث، وهي الآتيه برقم (٦) و(١)

و(٢).

ثم قال :

«وهذان الحديثان الأخيران قد رواهما مسلم قبل هذين الطريقتين متصلًا، ثم عقبهما بهذين الإسنادين المعلقين، فعلى هذا؛ فليس في كتاب مسلم بعد المقدمة حديث معلق لم يوصله؛ إلا حديث أبي جهم المذكور^(١) .

وفيه بقية أربعة عشر موضعًا، رواه متصلًا، ثم أعقبه بقوله: «ورواه فلان» .

وقد جمعتها الرشيذ العطار في «الغرر المجموعة»، وقد بينت ذلك كله في كتاب جمعته فيما تكلم فيه من أحاديث «الصحيحين» بضعف وانقطاع .
وأعاد الكلام نفسه تقريباً في «شرح الألفية» (١) / (٧٢ - ٧١) .

قلت: والرشيذ العطار هو: الإمام، الحافظ، رشيذ الدين، أبو الحسين، يحيى بن علي بن عبد الله،

(١) وهو الآتي برقم (٦) .

القُرشيُّ، المِصرِيُّ، العَطَّارُ، توفِّي سنة (٦٢٢هـ) (١).
ولقد رأيتُ نسخةً خطيَّةً مصوَّرةً من كتابه - وفيها
خَرْمٌ - في خزانةِ كُتُبِ فضيلةِ الأخِ الشَّيخِ ربيعِ بنِ هادي
في المدينةِ النبويَّةِ.

وكلامُ العراقيِّ هذا تعقُّبه الحافظُ ابنُ حجرٍ في
«النُّكتِ على ابنِ الصَّلاحِ» (١ / ٣٤٤)، فقال ما
مُلخَّصُه: «وفيه أُمُورٌ:

الأوَّلُ: قوله: «فيه بقيَّةُ أربعةَ عشرَ» (٢).

ليس فيه عندَ الرَّشيدِ العَطَّارِ إلا ثلاثةَ عشرَ، والذي
أوقَعَ الشَّيخَ في ذلك أنَّ أبا عليٍّ الجيَّانيَّ - وتبعه
المازريُّ - ذكَّرَ أنَّها أربعةَ عشرَ، لكنْ؛ لما سرَّدها؛ أوردَ
منها حديثاً مُكرَّراً، وهو حديثُ ابنِ عُمرَ رضِيَ اللهُ تعالى
عنهُما: «أرايتُكم ليلتُكم هذه»، هذا هو الَّذي كُرِّرَ،

(١) ترجمته في «طبقات علماء الحديث» (١١٢٦) لابن

عبدالهادي.

(٢) وهذا قولُ العراقيِّ المتعقِّبِ.

فصارتِ العِدَّةُ ثلاثةَ عشرَ .

وقد نبّه على هذا الموضعِ ابنُ الصَّلاحِ في مقدِّمةِ
«شرحِ مسلمٍ»^(١) ، وتبعه النوويُّ^(٢) .

والثاني : قوله : «إنه يرويه متصلاً ثم عقبه بقوله :
ورواه فلان» .

ليس ذلك في جميعِ الأحاديثِ المذكورةِ ، وإنما
وَقَعَ ذلك في ستّةِ أحاديثٍ منها .

الثالث : قوله : «إنه ليس في مسلمٍ بعدَ المقدِّمةِ
حديثٌ مُعلَّقٌ لم يُوصله من طريقٍ أُخرى ؛ إلاَّ حديثُ أبي
الجُهيم» .

هذا صحيحٌ بقيدِ التعليقِ ، لكنْ قد بيَّنا أنَّ الذي
بصيغةِ التعليقِ إنما هو ستّةٌ لا أكثرُ^(٣) .

وقولُ الجَيَّانيِّ المُشارُ إليه هو ما قاله في «تقييدِ

(١) وهو «صيانة صحيح مسلم» (٧٦) .

(٢) في «شرحهِ» (١ / ١٨) .

(٣) سيأتي مناقشة ذلك وتفصيله .

المُهْمَلِ وَتَمْيِيزِ الْمَشْكِـلِ « (١ / ق ١٥٤ / أ - مصورتي)
بعـدَ أنْ ذكـرَ حَدِيثَ أَبِي الْجَهْمِ (١) :
«وهذا الحديثُ ذكـرَهُ مسلّمٌ مقطوعاً . . .» .
ثمَّ قالَ :

«وقـد أوردَ مسلّمٌ في «كِتابِهِ» أَحاديثَ يَسِيرَةً
مقطوعَةً، منها هـذا الحـديثُ الذي ذكـرناه، وهو أوَّلُها،
ومنها» .
فسردَها .



(١) وسيأتي كلامه فيه، وإثباتُ الصوابِ في كُنيَةِ رَوايِهِ .

رَفْعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

نُبذةٌ وَجيزةٌ في حياة الإمامِ مُسَلِّمٍ

* هو مُسَلِّمُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ مُسَلِّمٍ ، أبو الحُسَيْنِ ،
القُشَيْرِيُّ النَّسَبِ ، النَّيسَابُورِيُّ الدَّارِ والمَوْطِنِ .
* قِيلَ : إِنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ ومِئَتَيْنِ (١) .

* أَوَّلُ سَمَاعِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانَ عَشْرَةَ مِنْ يَحْيَى بنِ
يَحْيَى التَّمِيمِيِّ .

* حَجَّ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ ، وَهُوَ أَمْرُدٌ ، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ
مِنَ القَعْنَبِيِّ ، وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْخٍ لَهُ .

(١) كذا قال الذهبي في «السير» (١٢ / ٥٥٧) ، وقال ابنُ

الصَّلاحِ فِي «الصِّيَانَةِ» (ص ٦٤) :

«سِتِّ ومِئَتَيْنِ» !

* وله شيوخٌ كثيرُونَ^(١).

* وروى عنه خلقٌ كثيرٌ؛ منهم من هو أكبر منه.

* وله مصنّفاتٌ عدّة، أجّلها «صحيحه» الذي قال

فيه: «صنّفتُ هذا «المُسندَ الصّحيحَ» من ثلاثِ مئةِ ألفِ حديثٍ مسموعةٍ»..

* رحلته في سماعِ الحديثِ واسعةٌ، فرحلَ إلى

خراسانَ، والرّيِّ، والعِراقِ، والحِجازِ، ومِصرَ، وغيرها.

* تُوفّي رحمه الله سنةً إحدى وستينَ ومئتينَ.

* ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨ / ١٨٢)،

و «تاريخ بغداد» (١٣ / ١٠٠)، و «طبقات الحنابلة» (١)

/ ٣٣٧)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٥٨٨)، «سير أعلام

النبلاء» (١٢ / ٥٥٧)، وغيرها كثيرٌ.

* وقد أقيمت عنه وعن «صحيحه» دراساتٌ كثيرةٌ

مفردةٌ.

(١) ذكرهم الذهبي في «السّير» (١٢ / ٥٥٨ - ٥٦١) على

نَسَقِ حُرُوفِ المَعْجَمِ.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَصَلِّ مُعَلِّقَاتِ

«صَحِيحِ مُسْلِمٍ»

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنها الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

القسم الأول
ما علقه ووصله في كتابه نفسه^(١)

○ الحديث الأول:

قال الإمام مسلم في «صحيحه»، كتاب المساقاة،
باب استحباب الوضع من الدين، (رقم ١٥٥٨) (...):
«وروى الليث بن سعد: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

(١) سيلاحظ القارئ فيما يأتي أن كلام العلماء في هذا
منصب على المتون، وإنما دقت الكلام في هذا الجزء على الأسانيد
والرواة الذين علق عنهم، فأورد من وصله من طريقهم، وهو - والله
الحمد - ما لم يفعل على هذا النسق بهذا الشمول من قبل، والله
أعلم.

حَذَرِدِ الْأَسْلَمِيِّ، فَلَقِيَهُ، فَلَزِمَهُ، فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ
أَصْوَاتُهُمَا، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ!»،
فَأَشَارَ بِيَدِهِ؛ كَأَنَّهُ يَقُولُ النُّصْفَ، فَأَخَذَ نِصْفًا مِمَّا عَلَيْهِ،
وَتَرَكَ نِصْفًا».

قلت: وقد رواه مسلم رحمه الله في الموضع
نفسه قبل هذا^(١) من طريقين عن يونس عن الزُّهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك:

الأول: قال (١٥٥٨) (٢٠):

«حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ: (فذكره مطولاً)».

الثاني: قال (١٥٥٨) (٢١):

«وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عُمَرَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ . . .».

فذكره مختصراً، وقال:

(١) انظر: «تدريب الراوي» (١ / ١١٧)، و«النكت

الظراف» (٨ / ٣١٠).

«بمثلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهَبٍ» .
وقد رَوَى الْحَدِيثَ - أَيْضاً - الْبُخَارِيُّ فِي
«صَحِيحِهِ» (٤٥٧ و ٢٤١٨ و ٢٧١٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ بِهِ .
وَرَوَاهُ (٢٤٢٤) عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَعْبٍ بِهِ .

وَرَوَاهُ (٢٧١٠) مَعْلَقًا؛ قَالَ:
«وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ...» .

○ الْحَدِيثُ الثَّانِي :

قَالَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْهُدُودِ، بَابُ: مَنْ
اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزُّنَى - بَعْدَ رِوَايَتِهِ (١٦٩١م) (١٦)
حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي رَجْمِ الَّذِي اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ
بِالزُّنَى (١) -؛ قَالَ:

(١) وقد ساق سنده: «وحدَّثني عبد الملك بن شعيب بن =

«ورواه الليثُ أيضاً عن عبدِ الرحمنِ بنِ مُسافرٍ عنِ ابنِ شهابٍ؛ بهذا الإسنادِ مثله».

وذكرَ ابنُ الصَّلاحِ في «صيانةِ صحيحِ مسلمٍ» (ص ٨٠) أنه ذكرَ هذا مُتَابِعَةً^(١) لما رواه موصولاً.

فهو رواه موصولاً بإسنادٍ، ثمَّ علَّقه من طريقٍ آخرٍ يلتقي معَ الإسنادِ السَّابِقِ نَفْسِهِ.

ورواه البخاريُّ في «صحيحه» (٦٨٢٥)؛ قال:

«حدَّثنا سعيدُ بنُ عُفَيْرٍ؛ قال: حدَّثني الليثُ:

حدَّثني عبدُ الرحمنِ بنُ خالدٍ: (فذكره)».

فوصلَ الطَّريقَ التي علَّقا مسلمٌ نَفْسَهَا.

= الليث بن سعد: حدَّثني أبي عن جدي قال: حدَّثني عَقِيلٌ عن ابنِ شهابٍ عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ وسعيدِ بنِ المسيبِ عن أبي هريرة: (فذكره).

(١) ولم يُشرِ إلى هذا المِزِي في «تحفة الأشراف» (١٠) / (٢٩)، ولا الحافظ ابن حجر في «نُكته الطُّراف».

وسياتي مثلُ هذا مرَّاتٍ - منهُما ومن غيرهُما - فلا أنبئه عليه!

○ الحديث الثالث :

قال الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب: الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر؛ بعد عدة روايات آخرها (٦٣٠) (٢٠٨):
«حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي: أخبرنا يحيى بن آدم: حدَّثنا الفضيل بن مرزوق عن شقيق بن عتبة عن البراء بن عازب؛ قال:

نزلت هذه الآية: (حافظوا على الصلوات وصلاة العصر)، فقرأناها ما شاء الله، ثم نسخها الله، فنزلت: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾، فقال رجل كان جالسا عند شقيق له: هي إذن صلاة العصر، فقال البراء: قد أخبرتك كيف نزلت، وكيف نسخها الله، والله أعلم».

فقال مسلم رحمه الله:

«ورواه الأشجعي عن سفيان الثوري عن الأسود ابن قيس عن شقيق بن عتبة عن البراء بن عازب؛ قال:

قرأناها مع النبي ﷺ زماناً؛ بمثلِ حديثِ فضيلِ بنِ
مرزوقٍ».

وقال الحافظُ ابنُ حجرٍ في «النكتِ الظرفِ» (٢ /
٢٠):

«وصله عثمانُ بنُ سعيدِ الدارميُّ عن إبراهيمِ بنِ
أبي الليثِ عن الأشجعيِّ».

وأخرجه أبو عوانةٌ في «مستخرجه» [١ / ٣٥٤]

عن موسى بن سعيدٍ عن إبراهيمِ بنِ أبي الليثِ.

وكذا أخرجه أبو نعيمٍ من طريقِ إبراهيمِ.

ورويناهُ في الجزءِ الخامسِ من «فوائدِ المُرزُقيِّ»

من طريقه.

وتابعه مهراُنُ بنُ أبي عمَرَ الرّازيُّ عن سُفيانَ

الثوريِّ.

ولم يرره عن سُفيانَ غيرهُما».

وذكر ابنُ الصّلاحِ في «الصّيانة» (ص ٨٠) أنه ذكرَ

هذا استشهاداً ومُتابعةً.

○ الحديث الرابع :

قال الإمام مسلم في كتاب الإمارة، باب : خيار الأئمة وشرارهم ، (١٨٥٥) (٦٦) (. . .) ؛ عقب حديث : «خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم . . . » ، إذ رواه من طرق :

الأول : عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن رزيق بن حيان عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك . . . (فذكره) .

الثاني : عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن رزيق به .
الثالث : عن إسحاق بن موسى الأنصاري عن الوليد بن مسلم : حدثنا ابن جابر بهذا الإسناد .

فقال الإمام مسلم :

«ورواه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ» .

وَذَكَرَ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي «الصِّيَانَةِ» (ص ٨٠ - ٨١)
أَنَّهُ عَلَّقَهُ مُتَابِعَةً لِمَا رَوَاهُ مُتَّصِلًا.

قُلْتُ: وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنَ الطَّرِيقِ نَفْسِهِ:

فَقَدْ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الكَبِيرِ» (١٨ /

٥٢ / رقم ١١٥)؛ قَالَ:

«حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ:

حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: (فذكره)».

وَأَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (٧ / ٢٨٠

- ٢٧١)؛ قَالَ:

«قَالَ لَنَا (١) أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ: (فذكره)».

○ الحديث الخامس:

قَالَ الإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» كِتَابُ الفُضَائِلِ،

بَابُ: قَوْلِهِ ﷺ: «لَا تَأْتِي مِئَةُ سَنَةٍ...» (٢٥٣٧)

(...) بَعْدَ رَوَايَتِهِ لِلْحَدِيثِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَعَبْدِ بْنِ

(١) وَمِثْلُ هَذَا يُعَدُّ مُوَصُولًا؛ كَمَا بَيَّنَّهُ الحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ» (١)

/ ١٥٦ و ٢ / ٣٣٥ و ٥ / ٣٩٤).

حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ . . .
قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ :

«ورواه اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ
كِلَاهُمَا^(١) عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَعْمَرٍ كَمَثَلِ حَدِيثِهِ» .
قُلْتُ : وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ وَصَلَهَا الْبُخَارِيُّ فِي
«صَحِيحِهِ» (١١٦) ؛ قَالَ :

«حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ؛
قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ : (فذكره)» .
وَقَدْ أَشَارَ إِلَى رَوَايَةٍ^(٢) مُسْلِمٍ هَذِهِ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي
«الصِّيَانَةِ» (ص ٧٩ - ٨٠) .



(١) يُرِيدُ شُعْبِيًّا أَيْضًا ، فَقَدْ أَسْنَدَهُ مِنْ جِهَتِهِ .
(٢) وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَدِيثَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي «النُّكْتِ
عَلَى ابْنِ الصَّلَاحِ» (٢ / ٣٥٢) ! وَلَمْ يَذْكُرْهُ - كَذَلِكَ - مُحَمَّدُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الطَّوَالِبِيُّ فِي أُطْرُوحَتِهِ «الإمام مسلم ومنهجه» (ص ٢٥٥) !

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

القسم الثاني
ما علقه ولم يوصله في كتابه

وهو حديثٌ واحدٌ فقط :

○ الحديث السادس :

قال الإمام مسلمٌ في «صحيحه»، كتاب الحيض،
باب التيمم (٣٦٩) (١١٤) :

«وروى الليثُ بنُ سعدٍ عن جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن عمير مولى ابن عباس أنه سمعه
يقول: أقبلت أنا وعبد الرحمن بن يسار - مولى ميمونة
زوج النبي ﷺ - حتى دخلنا على أبي جهم بن
الحارث بن الصمة الأنصاري، فقال أبو جهم: أقبل
رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل، فلقى رجلٌ فسلم

عليه، فلم يردَّ رسولُ اللهِ ﷺ عليه، حتَّى أقبلَ على
الجدارِ، فمسحَ وجهَهُ ويديهِ، ثمَّ ردَّ عليه السَّلامَ».

قلتُ: وقد وصلَهُ البخاريُّ في «صحيحِهِ»
(٣٣٧)؛ قال: «حدَّثنا يحيى بنُ بكيرٍ؛ قال: حدَّثنا
الليثُ عن جعفرِ بنِ ربيعةَ: (فذكره)».

ورواه الإمامُ أبو داودَ في «سننِهِ» (رقم ٣٢٩)
عن عبدالمكِّ بنِ شُعيبِ بنِ الليثِ بنِ سعدٍ عن أبيهِ عن
جدِّهِ به.

ورواه الإمامُ النَّسائيُّ في «سننِهِ» (رقم ٣١١) عن
الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمانَ عن شُعيبِ بنِ الليثِ به^(١).
وها هُنا تَنْبِيهاً:

الأوَّل: قال أبو عليٍّ الجَيَّانيُّ في «تقييد المَهْمَلِ»
(٢ / ١٥٤ / أ):

«هكذا وَقَعَ في النُّسخِ عن أبي أحمدَ الجُلوديِّ،

(١) ومن طريقِهِ رواه أبو عليٍّ الجَيَّانيُّ في «تقييد المَهْمَلِ» (٢)

(٢ / ١٥٤ / أ).

والكسائي، وابن ماهان^(١): «أقبلت أنا وعبد الرحمن بن يسار»، وهو خطأ، والمحفوظ: «أقبلت أنا وعبد الله بن يسار»^(٢).

الثاني: وقع في رواية مسلم: «أبي جهيم»، والصواب: «أبي جهيم»؛ بالتصغير؛ كما في رواية البخاري وغيره^(٣).

الثالث: قال الحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (١ / ٣٥٣) مُعَقِّباً عَلَى قَوْلِ الْعِرَاقِيِّ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي مُسْلِمٍ بَعْدَ الْمَقْدَمَةِ حَدِيثٌ مَعْلُقٌ لَمْ يُوَصِّلْهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَّا حَدِيثَ أَبِي الْجُهَيْمِ»، فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ:

(١) وهؤلاء الثلاثة من رواة «الصحیح» عن مسلم.

(٢) وفي «فتح الباري» (١ / ٤٤٢) قال: «وهو وهم، وليس له في هذا الحديث رواية، ولهذا لم يذكره المصنفون في رجال الصحيحين».

(٣) كما قال الحافظ في «الفتح» (١ / ٤٤٢)، والنووي في «شرح مسلم» (٤ / ٦٣).

«هذا صحيحٌ بقيدِ التعلُّيقِ، لكنْ قد بيَّنَّا أنَّ الَّذي بصيغةِ التعلُّيقِ إنما هو ستةٌ (١) لا أكثر.

أمَّا على رأيِ الجَيَّانيِّ ومَنْ تَبَعَهُ في تسميتهم المُبهمَ مُنقَطِعاً؛ فإنَّ فيها حديثينِ آخَرينِ لم يوصلهُما في مكانٍ آخَرَ» (٢).

الرَّابِعُ: علَّلَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ عَوَّامَةٌ (!) تعلُّيقَ مسلمٍ لهذا الحديثِ بأنَّه «قَصَدَ الإِشَارَةَ إِلَى الوَهْمَيْنِ السَّابِقَيْنِ فِيهِ» (٣)!

وهذا بعيدٌ، وليس فيه حُجَّةٌ؛ لأنَّه من المعروفِ في منهجِ الإمامِ مسلمٍ رَحِمَهُ اللهُ في «صحيحهِ» أنه إذا أوردَ إِسناداً فيه خطأ؛ لم يكتفِ بالإِشَارَةِ، بل تراه يُنبِّه

(١) وليس هذا دقيقاً، إنما هم أربعة فقط، خامسهم حديث أبي الجُهيم، فقد تكرر عليه حديث أبي هريرة الآتي (برقم ٧)؛ كما نبَّه عليه محقق كتابه أخونا الفاضل الشيخ ربيع بن هادي.

(٢) وهما الآتيان برقم (٧ و٩)، وهناك ثالث، وهو برقم

(١٢)

(٣) «الإمام مسلم وصحيحه» (ص ١١٠)، محمود فاخوري.

عليه - غالباً -، ويُصْرِحُ به؛ كقولهِ - مثلاً - في حديث
(١٤٧١) (١٤) (...)، كتاب الطَّلَاق، باب: تحريم
الحائض:

«وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ مَوْلَى عُرْوَةَ : (فذكره)» .
فَقَالَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ مُعَقَّبًا :
«أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ : «عُرْوَةَ» ؛ إِنَّمَا هُوَ مَوْلَى عَزَّةَ» .
وهذا معروف^(١) من منهجه رحمة الله^(٢) .



(١) انظر: «الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه» (ص ٢٤٧)،
تأليف: محمد بن عبدالرحمن الطوالبة، رسالة ماجستير مقدمة إلى
جامعة الزيتونة، تونس.
(٢) وليس ثمة معارضة بين ما هنا وما سيأتي (ص ٤٨)؛ كما
يلاحظه المتأمل.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنها الفردوس

القِسْمُ الثَّلَاثُ
مَا عُدَّ مُعَلَّقًا وَهُوَ مَبْهُمٌ

وهذا ما أشار إليه الحافظُ في «النُّكْتِ عَلَى ابْنِ الصَّلَاحِ» (١ / ٣٥٣) حَيْثُ قَالَ: إِنَّهَا «بِصِيغَةِ الْإِتِّصَالِ لَكِنْ أَبْهَمَ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ مِّنْ حَدَّثَهُ» .
فهذا لا يُعَدُّ مُعَلَّقًا وَلَا مُنْقَطَعًا - وهما هُنَا بِمَعْنَى - ،
وَإِنْ ذَكَرُوهُ فِيهِ ، وَهِيَ - عَلَى هَذَا - «مُتَّصِلَةٌ كَمَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ جُمْهُورِ أَهْلِ الْحَدِيثِ» ؛ كَمَا قَالَ الْحَافِظُ .
فَالسُّجُودُ الصَّحِيحُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ هُوَ أَنَّهَا «قِيلَ: إِنَّهَا مُنْقَطَعَةٌ ، وَليست بِمُنْقَطَعَةٍ» (١) .

(١) كما قال في «النُّكْتِ» (١ / ٣٥٣) أَيْضًا .

ونحن نُورِدُهَا مَعَ الْكَلَامِ عَلَيْهَا؛ لِاسْتِهَارِهَا بَيْنَ
الَّذِينَ كَتَبُوا حَوْلَ «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» سِوَاءَ مَنْهُمْ الْمُحَدِّثُونَ
أَمْ الْمُتَقَدِّمُونَ^(١)، وَاللَّهُ الْمُؤَفَّقُ:

○ الْحَدِيثُ السَّابِعُ:

مَا رَوَاهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ»، كِتَابُ
الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ: مَا يَقَالُ بَيْنَ تَكْبِيرَةِ
الْإِحْرَامِ وَالْقِرَاءَةِ (٥٩٩) (١٤٨):

«وَحَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَيُونُسَ الْمُؤَدَّبِ
وغيرهما؛ قالوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي
عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ
الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾،
وَلَمْ يَسْكُتْ».

(١) قال الحافظ ابن حجر في «النكت» (١ / ٣٥٣):

«وعندي أنه ملتحق بما صورته التعليق، وهو موصول على رأي

ابن الصلاح».

قلتُ: ورواهُ ابنُ خزيمةَ (١٦٠٣) عن الحسنِ بنِ
نَصْرِ عن يحيى بنِ حسانَ بهِ .

وقالَ الحافظُ في «النُّكتِ» (١٠ / ٤٤٨):

«وَصَلَّهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» مِنْ طَرِيقِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ . وَوَصَلَّهُ
ابْنُ حَبَّانَ فِي الرَّابِعِ مِنَ الرَّابِعِ (١) مِنْ «صَحِيحِهِ» مِنْ
طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ .»

وهو في «ترتيبه» المسمَّى بـ «الإحسان» (رقم

. (١٩٣٦)

وقالَ شُبَيْرُ الدُّيُونَندي في «فتح الملهم» (٣٨/١):

«ورواهُ البزارُ عن أبي الحسنِ بنِ مسكين - وهو

ثقةٌ - عن يحيى بنِ حسانَ .»

○ الحديث الثامن :

وقالَ الإمامُ مُسْلِمٌ في «صحيحه»، كتاب الجنائز،

(١) أي: القسم الرابع من النوع الرابع من «التقاسيم

والأنواع»، وهو لم يُطبع، وما وُجدَ إلا أجزاءً من نسخته المخطوطة .

باب : ما يُقالُ عندَ دُخولِ القُبورِ، (٩٧٤) (١٠٣) بعد
روايته حديثَ زيارةِ البقيعِ والاستغفارِ لأهلِها عن هارونَ
ابنِ سعيدِ الأيليِّ - وهو شيخُه فيه - : حدَّثنا عبدُاللهِ بنُ
وهبٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ
المُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ
عائِشَةَ تُحَدِّثُ، فَقَالَتْ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
وَعَنِّي ! قُلْنَا : بَلَى .

ثم قال مسلمٌ رحمه الله :

«ح : وحدَّثني مَنْ سَمِعَ حَجَّاجاً الأَعْوَرَ (واللَّفْظُ
لَهُ) ؛ قَالَ : حدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) : حدَّثَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ (رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ) عَنِ مُحَمَّدِ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ : أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا : أَلَا
أُحَدِّثُكُمْ : (فذكر الحديث) .»

قال الإمامُ النَّوَوِيُّ في «شرحِه» (٧ / ٤٢) :
«ولا يُقدَحُ روايةُ مسلمٍ عن هذا المجهولِ الَّذِي

(١) وهو الأَعْوَرَ نفسه .

سَمِعَهُ مِنْ حَجَّاجِ الْأَعْوَرِ؛ لِأَنَّ مُسْلِمًا ذَكَرَهُ مُتَابِعَةً لَا
مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ مُتَأَصِّلًا، بَلِ الْاعْتِمَادُ عَلَى الْإِسْنَادِ
الصَّحِيحِ قَبْلَهُ».

قُلْتُ: وَصَلَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٦ /
٢٢١)؛ قَالَ:

«حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ...»
به.

وَكَذَا الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ فِي «السُّنَنِ الصُّغْرَى»
(٢٠٣٧)؛ قَالَ:

«أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا
حَجَّاجٌ...» به.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرَى» هَكَذَا أَيْضًا؛ كَمَا فِي
«تُحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (١٢ / ٣٠٠).

وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرَى» بَعْدَ رِوَايَتِهِ:
«حَجَّاجٌ فِي ابْنِ جُرَيْجٍ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ ابْنِ
وَهْبٍ».

وقال الحافظُ ابنُ حجرٍ في «النُّكْتِ الظُّرَافِ» (١٢)

(٢٩٩ / .

«وأخرجهُ أبو عَوَانَةَ في «صحيحهِ» عن يوسُفَ كما
قالَ النَّسَائِيُّ بعَدَهُ، وقالَ بعَدَهُ: قالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: ابنُ
وَهْبٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ فيهِ شيءٌ.»

وأخرجهُ أبو نُعَيْمٍ في «المستخرجِ»، فقالَ:
حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحاقَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَرَكةَ: حدَّثنا
يوسُفُ بنُ سَعْدٍ: حدَّثنا حَجَّاجُ عن ابنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ - هَكَذَا قالَ:
عَبْدُ اللَّهِ، لَمْ يَزِدْ قَوْلَهُ في سِياقِ رِوَايَةِ ابنِ وَهْبٍ» .
فلعلَّ الإمامَ مسلماً في تعليقهِ هذه الروايةَ يُشيرُ إلى
هذا التَّرجيحِ المذكورِ.
واللهُ أَعْلَمُ.

○ الحديث التاسع :

قالَ الإمامُ مسلِمٌ في «صحيحهِ»، كتابُ المساقاةِ،

بابُ استحبابِ الوَضْعِ مِنَ الدِّينِ (١٥٥٧) (١٩):

«وحدَّثني غير واحدٍ من أصحابنا؛ قالوا: حدَّثنا
إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ: حدَّثني أخي عن سليمانَ (وهو
ابنُ بلالٍ) عن يحيى بن سعيدٍ عن أبي الرجالِ محمَّدِ
ابنِ عبد الرحمنِ (أنَّ أمَّهُ عَمْرَةَ بنتَ عبد الرحمنِ) (١)؛
قالت: سمعتُ عائشةَ تقولُ: سمِعَ رسولُ اللهِ ﷺ صوتَ
خُصومٍ بالبابِ، عاليةً أصواتُهُما، وإذا أَحَدُهُما يستوضِعُ
الآخرَ ويستترِفُهُ في شيءٍ، وهو يقولُ: واللهِ لا أفعلُ،
فخرجَ رسولُ اللهِ ﷺ عليهما، فقال:

«أينَ المُتالي على اللهِ لا يفعلُ المعروفَ؟».

قالَ: أنا يا رسولَ اللهِ! فلهُ أيُّ ذلكَ أحبُّ».

قلتُ: والكلامُ على هذا الحديثِ من وجوه:

الأولُ: أنَّ الإمامَ البخاريَّ قد وصلَ هذا الحديثَ

في «صحيحه» (٢٧٠٥)، فقال:

«حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ . . . به».

(١) ساقط من «الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه» (ص

الثاني: قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني في
«المستخرج»:
«يُقال: إنَّ مسلماً حمَلَ هذا الحديث عن
البخاري».

نقله عنه ابن حجر في «النكت الظرف» (١٢) /
(٤١٦)، ثم عقب عليه بقوله:
«وكلام أبي نعيم يقتضي أنه حدَّث به أيضاً غيره».
وقد رويناهُ في الأوَّل من «أمالِي المَحامِلِي» رواية
الأصبهانيِّين^(١) عنه؛ قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ شبيب:
حدَّثنا إسماعيلُ».

الثالث: أنَّ الجَمعَ يدفَعُ الجَهالةَ، وتعدُّ الرواةُ
يردُّ الإبهامَ، فقولُ الإمامِ مسلمٍ: «حدَّثنا غيرُ واحدٍ من
أصحابنا» دالٌّ على أنَّهم جماعةٌ، فمِثْلُ هذا لا تضرُّه
الجهالةُ؛ «فإنَّهم عدَدٌ ينجبرُ بهِ جهالتُهُم»؛ كما قاله

(١) وهي المعروفة برواية ابن مهدي، ولا تزال مخطوطة، وأمَّا
رواية ابن البيع؛ فتحت الطبع بتحقيق د. إبراهيم القيسي.

السَّخَاوِيُّ فِي «المَقَاصِدِ الحَسَنَةِ» (رَقْم ١٠٤٤) فِي حَدِيثٍ آخَرَ.

الرَّابِعُ: قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «النُّكْتِ عَلَي ابْنِ الصَّلَاحِ» (١ / ٣٥٠):

«وَهَذَا لَمْ يُورَدْهُ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ عَمْرَةَ».

وَقَالَ الحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ» (٥ / ٣٠٨) بَعْدَ ذِكْرِ رَوَايَةِ مُسْلِمٍ: «... فَعَدَّهُ بَعْضُهُمْ فِي المُنْقَطِعِ [أَي: المَعْلُوقِ]، وَالتَّحْقِيقُ أَنَّهُ مُتَّصِلٌ فِي إِسْنَادِهِ مِثْلَهُمْ».

○ الحَدِيثُ العَاشِرُ:

قَالَ الإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ»، كِتَابُ المُسَاقَاةِ، بَابُ: تَحْرِيمِ الاِحتِكَارِ فِي «الأَقْوَاتِ» (١٦٠٥) (١٣٠) بَعْدَ رَوَايَتِهِ مُوَصَّوْلًا حَدِيثًا: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌّ»:

«وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ عَمْرُو بْنِ عَوْنٍ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو عَنِ سَعِيدِ بْنِ المَسِيَّبِ عَنِ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ - أَحَدِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ -؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ:

(فذكر بمثل حديث سليمان بن بلال عن يحيى) .
قلت: قال الجافظ ابن حجر في «النكت الظراف»
(٨ / ٤٦٧):

«وممن سمعته من عمرو بن عون: محمد بن
عيسى بن أبي قماش، أخرجه البيهقي [السنن: ٦ /
٣٠] من طريق أحمد بن عبيد الصفار عنه عن عمرو بن
عون به» .

الحديث الحادي عشر:

قال الإمام مسلم في «صحيحه»، كتاب العلم،
باب اتباع سنن اليهود والنصارى (٢٦٦٩) (. . .) بعد
روايته حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «لتتبعن سنن
الذين من قبلكم . . . » عن سويد بن سعيد: حدثنا حفص
ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عنه .

فقال رحمه الله:

«وحدثنا عدة من أصحابنا عن سعيد بن أبي مريم:
أخبرنا أبو غسان (وهو محمد بن مطرف) عن زيد بن

أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ» .

قُلْتُ : أَوْرَدَهُ مُسْلِمٌ مُتَابِعَةً لِمَا قَبْلَهُ ؛ كَمَا هُوَ

ظَاهِرٌ (١) .

وَقَدْ وَصَلَهُ - بَعْدُ - رَاوِي كِتَابِهِ ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ ، فَقَالَ :

«حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ :

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ :

(وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ)» .

وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٦٦٦٨ -

الإحسان) ؛ قَالَ :

«أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ ؛

قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : (فَذَكَرَهُ)» .

○ الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ :

قَالَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» ، كِتَابِ

الْفُضَائِلِ ، بَابِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً أُمَّةً قَبَضَ نَبِيَّهَا

(١) وَصَرَّحَ بِهِ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي «الصِّيَانَةِ» (ص ٨٠) .

قبلها (٢٢٨٨) (٢٤).

«وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ - وَمِمَّنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ - : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنِي
بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ :

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةً مِنْ عِبَادِهِ ؛
قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا ، فَجَعَلَهَا لَهَا فَرْطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَإِذَا
أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ ؛ عَذَّبَهَا وَنَبِيَّهَا حَيًّا ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ ،
فَأَقْرَعَ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ» .
قُلْتُ : قَالَ أَبُو عَوَانَةَ فِي «مَسْتَخْرَجِهِ» :

«رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ
أَبِي أُسَامَةَ : (فذكره)» .

نَقَلَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي «النُّكْتِ الظُّرَافِ» (٦ / ٤٤٦) ،

ثُمَّ تَعَقَّبَهُ بِقَوْلِهِ :

«وَلَمْ أَقِفْ فِي شَيْءٍ مِنْ نُسْخِ مُسْلِمٍ عَلَى مَا قَالَ ،

بَلْ جَزَمَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ مَا سَمِعَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ ، بَلْ

إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .
وقد وَقَعَ لَنَا بَعْلُوٌّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
الأرغواني .

وأَخْرَجَهُ البزارُ فِي «مُسْنَدِهِ» عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ .
وأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «المستخرج» مِنْ طَرِيقِ أَبِي
يَعْلَى وَأَبِي عَرُوبَةَ وَغَيْرِهِمَا - أَي : مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ - عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ .

قلتُ : ورواهُ البيهقيُّ فِي «دلائلِ النبوة» (٣ /
٧٦) ، وَفِي «الأسماءِ والصفات» (١٥٤) ، وَأَبْنُ حَبَّانَ
(٦٦١٢) ، وَأَبْنُ عَسَاكِرَ فِي «تاريخِ دمشق» (٤ / ق ٤٠٣
- مصوَّرتي) ، وَالجَيَّانِي فِي «تقييدِ المُهمَلِ» (٢ / ١٥٥
/ أ) ، وَالذَّهَبِيُّ فِي «سِيرِ أعلامِ النبلاء» (١٤ / ٤٢٦) ؛
مِنْ طُرُقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ (ح) .

ورواهُ البيهقيُّ فِي «الدلائل» (٣ / ٧٦) مِنْ طَرِيقِ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ البَحْرَانِيِّ (ح) .

ورواهُ البيهقيُّ فِي «الدلائل» (٣ / ٧٧) مِنْ طَرِيقِ

أحمد بن عمير (ح).

ورواه ابن عساكر (٤ / ق ٤٠٣) من طريق عبد الله

ابن إسحاق بن أبي مسلم الصُفري (ح).

ورواه أبو علي الجبائي في «تقييد المهمل» (٢ /

١٥٥ / أ) من طريق أبي بكر البزار (ح).

ورواه ابن حبان (٧١٧١) عن عمر بن عبد الله

الهجري، وأحمد بن يوسف، وعمر بن سعيد بن سنان

(ح).

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٩٦) عن

محمد بن أحمد بن حماد (ح).

كلهم قالوا: عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.

فوائد:

الأولى: قال ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٩٦)

بعد روايته هذا الحديث في ترجمة يزيد بن عبد الله بن

أبي بردة الأشعري.

«... وقد اعتبرت حديثه فلم أر فيه حديثاً أنكره،

وأنكر ما روى هذا الحديث الذي ذكرته: «إذا أراد الله بأمة خيراً...»، وهذا طريق حسن، ورواه ثقات، وقد أدخله قوم في «صحيحهم»، وأرجو أن لا يكون بريئاً هذا بأساً.

الثانية: قال شيخنا الألباني حفظه الله في تعليق له على «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١٧٠٧) حول هذا الحديث:

«هذا الحديث مما وقع في «مسلم» (٧ / ٦٥) مُعلّقاً، وهي أربعة عشر حديثاً، لكن وصله أبو يعلى والحاكم وغيرهما كما أوضحته في كتابي «مختصر صحيح مسلم»^(١) (٣١٦٤) يسّر الله طبعه». وعليه تعليقات:

أ - أن هذا كلامٌ مُجْمَلٌ يُعْلَمُ وَجْهُهُ بما صدرته من كلامٍ على هذا القسمِ في الفرقِ بين الإبهامِ والتعليقِ!

(١) وهو من اختصار شيخنا وتصنيفه، أما «مختصر مسلم» للمنزري، المطبوع بتحقيق شيخنا - حفظه الله -؛ فهو آخر.

ب - لم أقف على الحديث - بعد بحثٍ - في
«مسند أبي يعلى»، وفي «مستدرك الحاكم»^(١)!

ج - أن عددها اثنا عشر حديثاً كما سيأتي بيانه^(٢)!

الثالثة: قال ابن حجر في «النكت على ابن

الصلاح» (١ / ٣٥٤):

«وإبراهيم هذا من شيوخ مسلم، قد سمع منه
غير هذا، وأخرج عنه مما سمعته في «صحيحه» غير هذا
مصرحاً به».

الرابعة: في «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٧٠) حول هذا
الحديث نكتة لطيفة، فلتنظر.

○ الحديث الأخير:

قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص ٧٧):

-
- (١) مع أن البيهقي رواه في «الدلائل» من طريقه!
(٢) ثم رأيت الشيخ شعيباً الأرناؤوط في تعليقه على «السير»
(٦ / ٢٥٢) قد «أخذ» (!) تعليقه شيخنا هذه بعزوه المذكور!
وقد رأيت - بعد - في «الصحيح» (٣٠٥٩ - مخطوط) لشيخنا
التخريج على الجادة، فالحمد لله.

«ثُمَّ قَوْلُهُ [أَي: الْإِمَامِ مُسْلِمٍ] فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ،
فِي بَابِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: حَدَّثَنَا صَاحِبُنَا، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ الْأَعْمَشِ . . .

وَهَذَا فِي رِوَايَةِ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ مَاهَانَ .
وَسَلِمَتْ رِوَايَةُ أَبِي أَحْمَدَ الْجُلُودِيِّ مِنْ هَذَا، وَقَالَ
فِيهِ^(١) عَنْ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا . . .

وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ مَرْفُوعًا: «قُولُوا:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ . . .» .

انتهى كلامُ ابنِ الصَّلَاحِ .
قُلْتُ: أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ مَاهَانَ هُوَ «الْإِمَامُ»،
الْمَحَدَّثُ، أَبُو الْعَلَاءِ، عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَيْسَى بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ الْفَارِسِيِّ، ثُمَّ
الْبَغْدَادِيُّ .

كما في «سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» (١٦ / ٥٣٥) .

(١) أَي: الْجُلُودِيُّ فِي رِوَايَتِهِ .

وهو أحد رواة «صحيح مسلم» .
والجُلُودِيُّ: هو «الإمام، الزَّاهِدُ، القُدْوَةُ،
الصادقُ، أبو أحمد النَّيسَابُورِيُّ، الجُلُودِيُّ، راوي
«صحيح مسلم»، عن إبراهيم بن محمد بن سُفيان
الفقيه» .

كما في «السِّير» (١٦ / ٣٠١) أيضاً.
والْحَدِيثُ فِي نُسَخَتِنَا الْمُتَدَاوِلَةِ مِنْ «صحيح
مسلم» برقم (٤٠٥) (٦٨)^(١)، وهي رواية الجُلُودِيِّ .
والحمد لله .



(١) وانظر: «تحفة الأشراف» (٨ / ٢٢٩) .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الفردوس

فوائد ونتائج

○ الأولى :

قال أبو عليّ الجيّانيّ في «تقييد المَهْمَلِ» (٢ / ق
١٥٥ / ب) بعد سرده الأحاديث التي هي مُعَلَّقةٌ عندهُ:
«... فهذا ما أورده مسلمٌ في «كتابه» مقطوعاً غير
متّصلٍ به، وذلك أربعة عشر موضعاً».

وتابعه غير واحد!!

فتعقبه ابنُ الصّلاح في «الصّيّانة» (ص ٨١)
بقوله: «... وذكر أبو عليّ فيما عندنا من كتابه في الرابع
عشر^(١) حديث ابنِ عمَرَ: «أرأيتم ليلتكم هذه...»

(١) أي: في العَدِّ الرابع عشر؛ لكون هذا الحديث جاء آخر
الأجاديث عنده، وهو برقم (٥) في كتابنا هذا.

المذكورَ في الفضائلِ ، وقد ذكره مرةً [قبلُ] ، فيسقطُ هذا
من العددِ .

والحديثُ الثاني^(١) ؛ لكونِ الجلوديّ رَوَاهُ عن
مُسلمٍ مَوْصُولًا ، وروايتهُ هي المعتمَدةُ المشهورةُ .
فهي إِذْنُ اثنا عَشَرَ ، لا أربعةَ عَشَرَ . . . » .

○ الثانية :

أَنَّ هَذِهِ الاثني عَشَرَ مَقْسَمَةٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

- ١ - ما علقه هو ووصله هو: وعدتها خمسة .
- ٢ - ما علقه هو ووصله غيره: وهي حديث واحد .
- ٣ - ما أبهم فيه شيخه، وعده بعض العلماء معلقاً:
وعدها ستة .

○ الثالثة :

جَمِيعُ الأحاديثِ التي أوردَها العلماءُ على أَنَّها
معلّقةٌ في «صحيحِ مسلمٍ» جاءتُ بصيغةِ الجزمِ ،

(١) أي: يسقط أيضاً، وهو الحديث الأخير في هذا الكتاب .

وليس واحدٌ منها بصيغة التَّمْرِيضِ (١).

○ الرابعة :

أَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَرَدَّتْ مُوصُولَةً سِوَاءَ عِنْدَهُ
أَمْ عِنْدَ غَيْرِهِ .

○ الخامسة :

أَنَّ الْقِسْمَ الْأَوَّلَ - وَهُوَ مَا عُدَّ مُعَلَّقًا بِاتِّفَاقٍ - كَلَّهُ وَارْدُ
فِي الْمُتَابَعَاتِ وَالشُّوَاهِدِ .

أَمَّا الْقِسْمَانِ الْآخِرَانِ ؛ فَهَكَذَا وَهَكَذَا !

○ السادسة :

أَنَّ الْإِمَامَ مُسْلِمًا رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يَتَجَاوَزْ فِي تَعْلِيْقِهِ
هَذِهِ الْأَحَادِيثَ طَبَقَاتٍ كَثِيرَةً مِنَ الْإِسْنَادِ، إِنَّمَا كَانَتْ عَنْ
شُيُوخِهِ، أَوْ عَنْ شُيُوخِهِمْ .
فَرَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً .

○○○○○

(١) إلا ما أبهم فيه بعض شيوخه، فقال - مثلاً - : «حُدِّثُ

عن . . .»، وهذا ما تقتضيه صيغة الإبهام أحياناً.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الخاتمة

هَذَا آخِرُ مَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ بَحْثٍ فِي هَذَا الْجُزْءِ
النَّافِعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، سَائِلًا رَبِّي جَلَّ وَعَلَا أَنْ يَكْتُبَ لِي
فِيهِ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، وَإِلِخْوَانِي طَلِبَةَ الْعِلْمِ النَّفْعِ
وَالْفَائِدَةِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.
وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَكُتِبَ

علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد

الحلبي الأثري

ظهيرة يوم الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٠ هـ

الموافق ١٨ / ٥ / ١٩٩٠ م

○○○○○

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الفهارس العلمية

- فهرس الأحاديث .
- مَسْرَد المراجع والمصادر .
- فهرس الفوائد والأبحاث .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس الأحاديث

- أرأيتكم ليلتكم هذه ٦١
أقبل رسولُ الله ﷺ من نحو بئر جمل ٣٦
إنَّ الله عزَّ وجلَّ إذا أراد رحمةً أمةً ٥٤
أين المتألِّي على الله ٤٩
حديث الذي اعترف على نفسه بالزنى ٢٩
حديث زيارة البقيع والاستغفار لأهلها ٤٦
خيار أئمتكم الذين تحبُّونهم ويحبُّونكم ٣٣
قولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ٥٩
كان رسول الله ﷺ إذا نهض من الركعة الثانية ٤٤
لتتبعنَّ سنن الذين من قبلكم ٥٢
نزلت هذه الآية: ﴿حافظوا على الصَّلواتِ﴾ ٣١
لا تأتي مئة سنة ٣٤
لا يحتكر إلا خاطيء ٥١
يا كعب! فأشار بيده ٢٨

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مَسْرَدُ المَرَاجِعِ وَالمَصَادِرِ

- «الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان»، ابن بلبان، بيروت.
- «الأسماء والصفات»، البيهقي، مصر.
- «الإمام مسلم وصحيحه»، محمود الفاخوري، دمشق.
- «الإمام مسلم ومنهجه»، محمد عبدالرحمن الطوالبة، بالآلة الكاتبة.
- «تاريخ بغداد»، الخطيب البغدادي، مصر.
- «تاريخ دمشق»، ابن عساكر، مخطوط.
- «التاريخ الكبير»، البخاري، الهند.
- «التبصرة والتذكرة»، العراقي، المغرب.
- «تحفة الأشراف»، العراقي، المغرب.
- «تدريب الراوي»، المزي، الهند.
- «تذكرة الحفاظ»، الذهبي، الهند.
- «تغليق التعليق»، ابن حجر، عمان.

- «تقييد المُهمَل»، أبو عليّ الجيّاني، مخطوط.
- «التقييد والإيضاح»، العراقي، مصر.
- «توجيه القاري»، الزاهدي، الهند.
- «الجرح والتعديل»، ابن أبي حاتم، الهند.
- «دلائل النبوة»، البيهقي، بيروت.
- «السُّنن»، أبو داود، مصر.
- «السُّنن»، النسائي، مصر.
- «السُّنن الكبرى»، البيهقي، الهند.
- «سير أعلام النبلاء»، الذهبي، بيروت.
- «شرح صحيح مسلم»، النووي، مصر.
- «شرح نخبة الفكر»، ابن حجر، مصر.
- «الصحيح»، ابن خزيمة، بيروت.
- «الصحيح»، البخاري، مصر.
- «الصحيح»، مسلم، مصر.
- «صحيح الجامع الصغير»، الألباني، بيروت.
- «صيانة صحيح مسلم»، ابن الصلاح، بيروت.
- «طبقات الحنابلة»، ابن أبي يعلى، مصر.
- «طبقات علماء الحديث»، ابن عبد الهادي، بيروت.
- «علوم الحديث»، ابن الصلاح، دمشق.
- «فتح الباري»، ابن حجر، مصر.

- «فتح الملهم»، شُبَيْرُ العُثماني، الهند.
- «الكامل»، ابن عدي، بيروت.
- «محاسن الاصطلاح»، البُلُقيني، مصر.
- «المُسند»، أبو عوانة، الهند.
- «المُسند»، أحمد بن حنبل، مصر.
- «المعجم الكبير»، الطبراني، بغداد.
- «المقاصد الحسنة»، السخاوي، مصر.
- «منهج ذوي النظر»، الترمسي، مصر.
- «النُّكْت الظراف»، ابن حجر، الهند.
- «هدي الساري»، ابن حجر، مصر.



رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس الفوائد والأبحاث

٧	تقديم
٩	معنى المعلق
١١	مناقشة معناه اللغوي مطوّلاً
١٣	تعريف المعلق اصطلاحاً
١٣	صُور المعلق
١٤	حُكمه
١٤	من أسباب التعليق
١٧	المعلق في «صحيح مسلم»
١٩	سياق كلام العراقي والعسقلاني في ذلك
٢٣	نبذة وجيزة في حياة الإمام مسلم
٢٣	ذكر الاختلاف في سنة مولده
٢٥	وصل معلقات «صحيح مسلم»
٢٧	القسم الأول: ما علّقه ووصله في كتابه نفسه

- الحديث الأول: «يا كعبُ!»، وقد وصله مسلم قبلُ ٢٨
- الحديث الثاني: الذي اعترف بالزنى على نفسه ٢٩
- وهو موصول عند مسلم، وكذا وصله البخاري ٣٠
- الحديث الثالث: نزول ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ ٣١
- وهو موصول فيه وفي غيره ٣٢
- الحديث الرابع: «خيارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ» ٣٣
- موصولٌ عنده ٣٣
- الحديث الخامس: «لا تأتي مئة سنة...» ٣٤
- وهو موصول عنده أيضاً ٣٥
- القسم الثاني: ما علّقه ولم يوصله في كتابه ٣٧
- الحديث السادس: «أقبل رسول الله من نحو بئر جمل...» ٣٨
- وهو موصول عند البخاري وغيره ٣٨
- ذكر أربع تنبيهات متعلّقة بالحديث ٤٠
- لطيفة حول منهج الإمام مسلم ٤٠
- القسم الثالث: ما عدّ معلقاً وهو مبهمٌ ٤٣
- ذكر كلام الحافظ ابن حجر في تقرير ذلك ٤٣
- الحديث السابع: «كان رسول الله إذا نهض
من الركعة الثانية...» ٤٤
- إيراد كلام الحافظ في بيان من وصله ٤٥
- الحديث الثامن: «ألا أحدثكم عن النبيّ وعني» ٤٦

- أورده مسلم متابعاً ٤٧
- ذكر آخرين وصلوه ٤٧
- تعليق مسلم للحديث إشارة للترجيح ٤٨
- الحديث التاسع: «أين المتألي على الله؟» ٤٩
- وصله البخاري ٤٩
- دفع توهم في كلام أبي نعيم ٥٠
- والكلام على الحديث من وجوه عدة ٥١
- الحديث العاشر: «لا يحتكر إلا خاطيء» ٥١
- وهو موصول عنده وعند البيهقي من الطريق الذي علّقه ٥٢
- الحديث الحادي عشر: «لتبعن سنن الذين من قبلكم» ٥٢
- وهو عند مسلم متابعاً ٥٣
- ووصله غيره أيضاً من الطريق المعلقة نفسها ٥٣
- الحديث الثاني عشر: «إذا أراد الله تعالى رحمة
- أمة...» ٥٤
- تعقب أبي عوانة في وهم له فيه ٥٤
- ذكر طرقه واستيعابها ٥٥
- ذكر أربع فوائد متعلقة بالحديث ٥٦
- تعليق لشيخنا الألباني حول الحديث وتعقبه فيه ٥٧
- وقد أخذه كما هو شعيب الأرنؤوط ٥٨
- الحديث الأخير: «قولوا: اللهم صل على محمد...» ٥٩

٥٩	التعريف ببعض رواة «الصحيح» لمسلم عنه
٦٠	والحديث موصول في نسختنا المتداولة من مسلم
٦١	فوائد ونتائج
٦٣	ذكرت منها
٦٥	الخاتمة
٦٧	الفهارس
٦٩	فهرس الأحاديث
٧١	فهرس المراجع والمصادر
٧٥	فهرس الفوائد والأبحاث



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

التنفيذ والمونتاج
مكتبة الحسن للنشر والتوزيع
عمان - هاتف (٦٤٨٩٧٥) - ص. ب (١٨٢٧٤٢)

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الفردوس